مقاطع حظر التجول

فيديو ٧١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٤ الآيات ٢١-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وسبعتاشر المقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الانعام افتح معي المصحف واقرا معي الاية اتناشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:02

كل من ما في السماوات والارض كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون اثبات الالوهية بالحجة اسألهم يا محمد لمن ما في السماوات والارض - 00:00:33

مين اللي يملك الكون كله؟ اكيد اللي خلقه يعني اكيد ما حدش هيملك الكون عن طريق البيع والشراء مسلا من يملك الكون السماوات والارض. الكون هو الخالق يعني اسألهم مين الخالق؟ - 00:01:14

خالص هش. كله هيسكت حتى من ادعى الالوهية لم يدعي الخلق فرعون في سورة القصص قال وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. انتم ما لكوش اله غيري - 00:01:32

هل ادعى انه خلق؟ ابدا ابدا كثير ادعوا الالوهية. لكن ما حدش منهم يجرؤ انه يدعي انه خالق هذا الكون. هيدعي ازاي؟ هيدعي ازاي يعني لازم يقتل اكبر واحد سنا منه كل من هو اكبر منه لازم يقتلهم - 00:01:53

عشان يقدر يدعي ان هو اللي خلق الكون. ومن غير ما حد يكزبه ليه ؟ لان الاكبر منه سنا شافوه هو اللي بيعمل على روحه وبيغيروا له وبينضفوه على الاقل شافوه وهو بيتعلم المشي - 00:02:15

وبيحبو شافوه هو وهما بياكلوه في بقه الخالق ايه ما حدش في في التاريخ ادعى انه الخالق ابدا قل لمن ما في السماوات والارض اسألهم الكون كله ملك مين ؟ ما حدش هيرد عليك. قل لله - 00:02:28

طيب ممكن الكفار يستهزئوا ويقولوا طيب لما هو كده ليه مش بينزل علينا العذاب وممكن المسلمين نفسهم المؤمنين يتساءلوا ليه ربنا ما ينزلش عذاب على الكفار دلوقتي في الدنيا ويريحنا منهم - 00:02:48

لان عذاب الاستئصال وعذاب الابادة لم يحدث لكل الاقوام الظالمة واصبح كمان من بعد نزول التوراة لا يحدث خلاص. المؤمنين عليهم ان يجاهدوا الظالمين. خلاص ما فيش عزاب استئصال من بعد نزول - 00:03:08

التوراة فسؤال ليه ما ينزلش العذاب دلوقتي؟ ممكن يسأله الكفار استهزاء ممكن يسألوا المؤمنين استعجالا كمل بقى الاية كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه من رحمة ربنا انه لم ينزل العذاب على كفار مكة قبل الهجرة في اول سنين الدعوة - 00:03:26

عشان ما يموتش معهم عمر ابن الخطاب ويبقى الفاروق بعد كده عشان ما يموتش معهم آآ آآ خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل وعمرو بن العاص وابو سفيان وكل دول كانوا - 00:04:01

هيروحوا وهم دول اللي حملوا رسالة الاسلام بعد كده فربنا كتب على نفسه الرحمة انه يمهل الناس في الدنيا لاخر نفس يمهلهم وبالنسبة لمواجهة الظلم ده اصبح على المسلمين يواجهوه هم خلاص في ميدان القتال - 00:04:14

العقاب هيبقى في الاخرة من رحمة ربنا انه سيجمعنا بهم بالظالمين يوم القيامة لكن الظالمين ما بيتوبوش ما بيتوبوش. حد شاف واحد ظالم من الجبابرة بيعلن توبته قبل ما يموت؟ ابدا - 00:04:33

ابدا ان الله لا يهدي القوم الظالمين. والله لا يهدي الظالمين عشر مرات في القرآن ليه يا حرقة قلب كل ام شهيد عاوزة تشوف اللي قتل ابنها هيحصل فيه ايه ؟ ان ما كانش ربنا يشفي صدرها في الدنيا يشفي في الاخرة - 00:04:52

لكن ربنا يتوب على الظالمين. ما فيش ظالم بيتوب كلمة ظالم يعني طاغية. لانه الانسان بصوا انا مسلا لعبت كورة قبل كده. هل اقدر اقول ان انا لاعب كورة؟ لأ - 00:05:11

ليه طب ما انت لعبت كورة ايوة. لكني لا يتردد مني الفعل الى درجة تجعلني اكتسب اسم الفعل اسم الفعل لاعب الكرة هو من يتردد منه لاعب الكرة ويعرف به دي حاجة تانية. لزلك كلمة ظالم مش واحد ظلم. ما كلنا بنقع في الظلم وبنظلم ناس في - 00:05:25

بيوتنا وبنظلم ناس غصب عننا او بنحسب اننا نظلم لكن الظالم هو من اكتسب اسم الفاعل ظالم من كتر ما تردد منه الفعل وعرف به واشتهر به او كده. طيب - 00:05:47

كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة اوعوا تشكوا. لا ريب فيه لا ريب فيه. ما فيش ريب في ان هذا اليوم قادم مين اللي يشك الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - 00:06:00

يعني ايه خسروا انفسهم بيقول لك تاجر خسر فلوسه. يعني ايه يعني ضيعها الذين خسروا انفسهم اللي ضيعوا نفسهم هم اللي مش مؤمنين بالبعث والحساب يوم القيامة فيه ناس كانت مؤمنة بالله لكن مش مؤمنة بالبعث والحساب. ضيعوا نفسهم بهذه العقيدة الفاسدة - 00:06:25

لكن بعد مرور الاف او ملايين السنين هل كل جرائم الظالمين هتكون لسة متسجلة ومنهم اللي عمل يعني حركات مهينة بعينه بس مسلا يعني واحد مسلا بص لواحد مسلا بصة احتقان نظرة احتقار - 00:06:48

هل نزرة الاحتقار دي للفقير مسلا الحاجات البسيطة دي هيتحاسبوا عليها يعني شف لو الحارس اللي بيحرسك الحارس اللي بيحرسك يقدر يشوف اي حاجة بتتحرك يسمع اي صوت بسيط بيسميه عندك جهاز انزار بيعمل اسمه موشن دي تيكتور. بيقدر بيقدر يشعر باي - 00:07:09

في حاجة بتتحرك. اي صوت بسيط هتطمن جدا ان هو حارس كويس ان هو عامل رصد جيد ربنا بقى ربنا سبحانه وتعالى مش بس بيرصد ما يتحرك لأ الساكن اللي ما بيتحركش - 00:07:39

تلتاشر وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. ما تخافش كل حركة اتحركوها كل نزرة اتبسط او نزرت لشخص فقير او لشخص ضعيف كل حاجة متسجلة. ربنا مش بس بيعرف اللي اتعمل - 00:07:57

ربنا بيعرف اللي ما اتعملش. ربنا بيعرف الحاجة اللي ما حصلتش. كل حاجة. وله مش ما تحرك وله ما سكن بالليل والنهار وهو السميع العليم لا احد يسمع احسن من الله. لا احد يعلم اكثر من الله - 00:08:18

قل اغير الله اتخذ وليا اربعتاشر. قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين - 00:08:41

طيب شف وهو السميع العليم وهو السميع. شف ربنا بيقول لك جبها ايه وله ما سكن يعني اللي ما بيتحركش اكيد ده كمان مش بس ما بيتحركش. كمان ما لوش صوت ما هو حاجة ساكنة - 00:09:04

دي ما لهاش صوت. ربنا السميع يسمع السكون هو السميع العليم يعلم الشيء الساكن هذا شيء يطمئن الانسان جدا. يجعل الانسان يتوكل على الله لحمايته ولحفظه. اربعتاشر قل بعد كل ده اغير الله - 00:09:18

اتخذ وليا امال مين اللي هيحميني بقى احسن من ربنا! ما فيش ده اقرار بالوهية الله ان ما فيش عاقل يعلم هذا عن الله يتخذ غير الله وليا مين عاقل يعلم هذا ويعتمد على اخر لحمايته او نصرته او حفظه او رعايته. ما يبقاش عاقل اصلا - 00:09:38

في سورة الزمر قل افغير الله تامروني اعبد ايها جاهلون اللي يقول لك تعبد حد غير الله ده جهل وغباء. ان انسان يتخذ غير الله ربا هذا غباء هذا جهل شديد. الله هو الذي فطر السماوات والارض. يعني الذي بدأ خلق السماوات والارض - 00:10:06

قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم الانسان بيشتغل وبيجيب عشان يأكل ولاده فاللي بيطعمهم ده

معتمدين عليه بس هو في وقت ما اعتمد على ابوه وامه في وقت يعني في وقت ما نفس البني ادم ده اللي ولاده معتمدين عليه عشان - 00:10:37

اكلهم هو كان معتمد على ابوه وامه عشان يأكلوه. وكل مخلوق كده الله هو الذي يرزق ولا يرزق. ولم يرزق يطعم ولا يطعم هو اللي بيعتمد بيعتمد عليه ولا يعتمد هو على احد ابدا. ليه؟ لانه هو الواحد الاحد - 00:11:07

قل اني امرت ان اكون اول من اسلم اول مش معناها اول واحد في العالم في الترتيب الزمني. لأ معناها اسبق الناس الى الاسلام اسبق قل يعني قل يا محمد اني امرت ان اكون اول من اسلم. يعني امرت ان اكون او اسبق الناس الى الاسلام - 00:11:30

زي ما سيدنا موسى قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. في سورة الاعراف لو تفتكروا واتكلمنا فيها وقلنا سيدنا موسى مش اول المؤمنين من حيث الترتيب يا جماعة. طبعا لأ - 00:11:56

لكن معناها انا اسبق الناس الى الايمان ربنا في سورة البقرة بيقول لبني اسرائيل ولا تكونوا اول كافر به. يعني ما تبقوش اسبق الناس الى الكفر بالوحي كذلك في الاية بتاعتنا النهاردة في الانعام الاية اربعتاشر قل غير الله اتخذ وليا - 00:12:12

فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم هو اللي الكل بيعتمد عليه وهو لا يعتمد على احد قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن - 00:12:32

ان من المشركين يعني انا امرت ابقى اسبق الناس في امتي في قرني يعني في جيلي الى الاسلام ولا تكونن من المشركين. مستحيل النبي يبقى مشرك طبعا طب ليه ربنا بيخاطبه في القرآن بهذه الطريقة - 00:12:52

ويقول له ولا تكونن من المشركين. هو معقول النبي يشرك! طبعا لأ اولا القرآن الكريم بيربي قلب النبي صلى الله عليه وسلم والنهي عن شيء الانسان لا يفعله هو في حقيقته حث على عكس هذا الشيء - 00:13:10

يعني ايه ؟ مسلا اب فخور بابنه الشاطر جدا في المدرسة ودايما طالع الاول على الفصل فابوه لما يقول له ايوة كده اوعى تطلع خايب. ده معناها يعني عايزك شاطر على طول - 00:13:32

مش معنى انه يقول له ما تبقاش خايب اوعى تبقى خايب ان الولا لأ بالعكس ده هو بيؤكد له ان هو مش خايب. عشان كده بيقول له انا فخور بشطارتك - 00:13:52

واثبت على هذه الشطارة. فالنبي كان بيتربى بالقرآن ولا تكونن من المشركين يعني اثبت على التوحيد. استمر في هذا انت اول الناس الى الاسلام. انت اسبق الناس الى الاسلام. انت قدوة في هذا - 00:14:02

فالقرآن كان بيؤثر في شخصية النبي الى درجة تجعل محاسنه تزداد يعني ايه محاسنه تزداد في حديث في صحيح مسلم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير - 00:14:19

يعني النبي كان اجود الناس بالخير يعني اكتر واحد كريم في الفلوس. كلمة الخير معناها تأتي بمعنى المال وورد ايضا انه كان اجود من الريح المرسلة. يعني كان عارفين المطر اللي بيخر مية كده بقى كان بس فلوس. اي فلوس معه يطلع - 00:14:42

للفقراء على طول وقال لك وكان اجود ما يكون في شهر رمضان بس كان اكتر وقت كريم فيه شهر رمضان واشمعنى كمل الحديث. ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ. سيدنا جبريل كان بيلقى النبي عليه الصلاة والسلام ويستمر معه - 00:15:00

تلاتين يوم لغاية ما رمضان يخلص ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فالنبي كل سنة كان يعرض القرآن كله يسمع على جبريل. يعرضه كله عليه فاذا لقيه جبريل - 00:15:29

كان رسول الله اجود بالخير من الريح المرسلة ازا القرآن كان يؤثر زيادة الدوس بتاعة القرآن. زيادة الجرعة القرآنية كانت تؤثر في النبي فيزداد حسنا تؤثر في كرم النبي فيزداد كرما - 00:15:50

اذا ده تأثير القرآن الكريم. النبي اصلا كريم. لكن تزداد جرعة القرآن تزداد خصاله الحسنة. فيزيد الكرم يزيد الجود. فلما ربنا يقول للنبي ولا تكونن من المشركين يعني انت بالفعل اول المسلمين انت في جيلك انت اول اكثر الموحدين اثبت على هذا - 00:16:12

ولكن ايضا سبب تاني بقى برضو لان ايات الوحي نزلة لي ولك ولك علشان نتدبرها فالمفروض ان احنا نقرأ وكأن الاية بتتنزل علينا احنا ربنا قال ولا تكونن من المشركين تلات مرات في القرآن الكريم. لو تدبرتهم كانهم بيخاطبوك انت - 00:16:32
هتجد تأثير رهيب جدا عليك يعني مسلا اول سورة تدبرناها كانت سورة يونس ختمت بايه وان اقم وجهك للدين حنيفا. ولا تكونن من المشركين ولا تدعو مع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:16:59
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به لمن يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم يعني ربنا بيقول لك لا الفلوس اللي في حسابك ولا السلطة اللي في ايدك ولا الحاكم اللي انت مناسبه وواخد بنته هيقدر ينفعك ولا هيقدر ينقزك - 00:17:26
في وقت الخطر ده مش معناه ان الفلوس وحشة ومش مفروض ان احنا مسلا ما نشتغلش لأ معناه ان احنا لازم نشتغل ونستثمر ونكسب لكن الفلوس تبقى في ايدينا مش في قلبنا - 00:17:51
وكذلك السلطة وكذلك القوة المفروض يكون عندنا سلطة يكون عندنا قوة لكن ما تبقاش السلطة والقوة في قلبنا عشان كده ربنا يقول ايه وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان - 00:18:05
فعلت انك فانك اذا لمن الظالمين هو الوحيد اللي يقدر يكشف عنك ده مش الفلوس ياما ناس معها فلوس وماتت في الكورونا. صح ولا لأ ما دفعتهاش الفلوس ليه التقدم العلمي نفسه - 00:18:25
لا يوجد دين في الدنيا حث اتباعه على التفكير واعمال العقل وطلب العلم والابتكار والتقدم العلمي زي اسلام ابدا ولكن اوعى تستخدم التقدم العلمي في محاربة الله قعدوا في اخر عشرين سنة يقولوا للناس الانسان هو اللي خلق الله - 00:18:41
بمعنى هو اللي خلق الفكرة دي ليه؟ لان الانسان ما كانش متقدم في الطب. فكان محتاج لما يمرض حد كده ايه يدعوه ويلجأ له. لكن لما الطب تقدم واصبح فيه دواء لكل مرض - 00:19:04
ولقاح لكل فيروس اصبح الانسان مش محتاج اله. الانسان بس محتاج دكتور كويس. الكلام ده في كتب الاطفال هنا كتب اطفال بيعملها ريتشارد دوكنز كاتب له بابا وماما آآ كانوا عايزين آآ اخترعوا فكرة جود علشان يطلبوا - 00:19:19
اكمنه لما يعيوا النهاردة بقى في زل التقدم العلمي والطب ده بيبو دوت ميد ايه اجود بيبو دجاج الناس عايزين بس دكتور شاطر فربنا من سنتين ونص او من تلات سنين ارسل مخلوق جديد لا يرى بالعين المجردة لففهم كلهم حوالين نفسهم تلات سنين - 00:19:39
كل مختبرات العالم في كل جامعات العالم علماء الطب البيولوجي وقفوا على رجل تلات سنين رسالة للانسان اللي بدل ما يشكر النعمة بيكفرها بدل ما يشكر ربنا على نعمة العقل ونعمة التقدم العلمي والقدرة على التفكير والقدرة على البحث - 00:20:00
بيكفر النعمة دي اول حاجة ربنا وضحها لنا في اهم سورة واول سورة في القرآن هي قصة ادم لما الملائكة قالت لله سبحانه وتعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن. نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:20:22
وعلم ادم الاسماء كلها. ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ادم اللي لسة ابن امبارح احرجهم كلهم - 00:20:42
قال يا ادم انبئهم باسمائهم هي دي النقطة. انه دي اداة من ادوات الانسان فقط هو القدرة على التعلم تعليم تعلم تراكمي وقدرة على التعلم بطريقة غير موجودة عند اي - 00:20:59
في مخلوق اخر يجي الانسان بعد كل ده يستخدم هذه النعمة في محاربة الله يا ريت الناس تتعلم الكورونا كانت رسالة خطيرة من الله. خطيرة لكن هل الناس اتعلمت؟ الله يستر على الناس. اقرا بقى معي الايتين الاخرانيين خمستاشر وستاشر - 00:21:15
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك الفوز المبين. الاية ستاشر دي مرعبة اكتر من خمستاشر خمستاشر بتقول ايه قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - 00:21:39
عذاب ربنا يوم القيامة هيكون عظيم انا خايف لو عصيت ربنا خايف من عذابه العظيم. ستاشر بتقول ايه بقى من يصرف عنه يومئذ

فقد رحمه. وذلك الفوز المبين. بقى تقول لي دي مرعبة اكتر؟ طبعا مرعبة. انت لو فهمتها؟ مرعبة اكتر طبعا - 00:22:02
عذاب ربنا العظيم ده اللي ربنا يعني اللي يصرف عنه هو ده اللي اترحم هو ده الفائز الحقيقي يعني ربنا مش بيوصف لك مش بيوصف لك اللي هيعذب هيحصل له ايه؟ بيوصف لك ان الفائز مش اللي هيخش جنة ولا اللي هياخد حاجة حلوة ولا - 00:22:23
ده اللي هياخد سوا خالص. الفائز فوز واضح وحقيقي بس اللي ربنا يرحمه ويصرف عنه هذا العزاب. مجرد في هزا العزاب هو ده الفوز كله رعب ده معناه العزاب ده مرعب - 00:22:48
يعني لو انت مش شايف ان الاية ستاشر مرعبة اكتر مع ان ايه فيها الفاظ لفظ الرحمة لفظ الفوز المبين. لا بس لو فهمت معناها خطيرة جدا قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه العذاب العظيم. يومئذ فقد رحمه - 00:23:06
يبقى اترحم اللي يتصرف عنه وذلك الفوز المبين. ان بس يصرف عنه العزاب ده الفوز المبين يعني بالله عليكم شفتم الروعة ان الاية توصف للي ما حصلوش كده هيبقى ايه - 00:23:30
لسه لا جابت سيرة جنات ولا انهار ولا ولا حاجة. بس هو ده لوحده كده فوز مبين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - 00:23:47
فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن - 00:24:12
يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم - 00:24:32
همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل - 00:25:02
كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:25:23
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا ربي - 00:25:43
من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:26:03
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:26:25
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. نراكم غدا بازن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:50